

تفريغ سلسلة: التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية للعلامة المُدَرِّس:

محمد ناصر الدين الألباني
- رحمه الله -

نشر: موقع روح الإسلام

<http://www.islamspirit.com>



التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية

الشريط السادس عشر

16 - حكم انتخاب المرأة في البرلمان

السائل: شيخنا ذكر بعض الإخوان حينما اطلع على الرسالة التي أرسلتموها للجزائر، في أحد الأسئلة أنكم قد أبحتم للمرأة أن تخرج تنتخب، فما ندري كيف؟

الشيخ الألباني - رحمه الله -: قرأت الرسالة؟

السائل: وصلتنا [ليست] واضحة يا شيخ في الفاكس، فقرأت جزء منها

الشيخ الألباني - رحمه الله -: نحن قلنا - دائماً وأبداً وفي الرسالة - لا ننصح مسلماً أن يُرشح نفسه في الانتخابات، هذا فيما يتعلق بمن يريد أن يرشح نفسه، فإذا كان هناك انتخابات في بلد إسلامي وطرحت الأحزاب أفرادها وكانت هذه الأحزاب قسم كبير منها ليس إسلامياً كالبعثيين، والشيوعيين، والدَّهريين، وأمثالهم، فهؤلاء لا يجوز -قولاً واحداً- أن يُنتخب أحد منهم .

ثم قد يكون هناك جماعات وأحزاب إسلامية أيضاً طرحت أنفسهم إلى أن يكونوا نواباً في البرلمان الإسلامي، فنحن نقول -والحالة هذه- من باب الأخذ بالقاعدة الفقهية التي تقول: أن المسلم إذا وقع بين شرين اختار أقلهما شراً، وبناءً على ذلك، نقول على المسلمين أن ينتخبوا من الأشخاص الذين يُعرفون بأنهم يتبنون المنهج السلفي كتاب وسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح، هذا ما نحن قلنا به.

زايد، أما النساء إذا كنَّ لا يختلطن مع الرجال، وكنَّ متجلببات الجلباب الشرعي فيجوز لهنَّ أن يُكثرن بأصواتهنَّ أصوات الذين يختارون الأفراد السلفيين، هذا ما قلناه ونقول دائماً وأبداً.

ولا شك - والحالة هذه - أن الأصل ألا انتخابات في الإسلام، ولكن هذا لا يعني ألا نُعالج المسألة الطارئة في حدود القواعد الإسلامية التي تصلح لكل مكان وزمان، وأنا أضرب مثلاً يعرفه كل مسلم، المحرّمات كالميتة وما سواها عند الضرورة تجوز، ومن هنا أخذ العلماء قاعدة الأخذ بأخف الضررين، لأنه إمّا أن يأكل هذا المحرّم لينجو بنفسه، وإمّا أن يُلقى بنفسه في التهلكة، فإذا أخف الضررين أن يأكل ما حرّم الله لأن الله أباحه في هذه الحالة .

فإذا، لا يُشكلنّ على أحد فيظن أنني متناقض، لا، لست متناقضاً، في المجتمع الإسلامي لا انتخابات، لكن هناك أهل العلم، أهل الحل والعقد هم الذين - كما قلنا في كلمة سبقت قريباً - يختارون الحاكم المسلم أو الخليفة الذي يحكم المسلمين بالكتاب والسنة، وليس الجمهور ورعاء الناس وفيهم الصالح وفيهم الطالح، وفيهم من يُشترى ضميره بدراهم معدودات، فلعن هذا تستوضحه من الشريط الذي وصلك إن شاء الله.

السائل: إن شاء الله يا شيخ.

الرابط الصوتي

<http://ar.islamway.net/lesson/119205/-16-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9>

